

عمرو بن العاص بين الاستقرار والرباط في مصر | قصة الخلافة الراشدة [521]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الخامسة والعشرين بعد المائة من قصة الخلافة الراشدة. وهي الحلقة الرابعة والاربعون من فتح مصر الحلقات الماضية اتكلمنا على فتح مصر تقربيا استكمل الفتح الاسلامي لمصر الا يعني الاجزاء الجنوبيه من من مصر يعني تم فتح سيناء - 00:00:00

ده فتح الفار مع فتح بابليون وما حولها من مناطق وبعدين اتكلمنا على فتح الدلتا وفتح الاسكندرية واستتب امر المسلمين. وتم انشاء مدينة الفسطاط واتكلمنا عنها بتفاصيل كثيرة في الحلقات الماضية. واتخذت الفسطاط عاصمة لمصر - 00:00:20

واقر ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه في المدينة لان الفسطاط كانت لا تفصل بينها وبين المدينة بحار كما اراد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. النهاردة نجاوب على سؤال وسؤال له تطبيقات الحقيقة تطبيقات شرعية وتطبيقات ادارية في موضوع - 00:00:40

فتح مصر وهو هل يا ترى مصر صارت الان بلد استقرار للمسلمين ام هي ثغر من ثغور الرباط يعني ايه الكلام ده؟ يعني مصر صارت جزء من الدولة الاسلامية مستقر تعيش فيه يعيش فيه المسلمين حياة طبيعية - 00:01:00

بكمال الامور الفقهية والشرعية والاجتماعية التي يعيشونها في بلاد المسلمين بشكل عام في المدينة في مكة في الشام دلوقتي في في بعض الاماكن اللي تم فتحها ولا هي تعتبر ثغر من الثغور؟ ثغر من الثغور يعني في رباط - 00:01:21

يعني تقريبا يعتبر الجنود كأنهم مسافرين. ما هماش مستقرين في مكان ما والجنود بيتغيروا مع الوقت وده زي ما قلنا له تطبيقات. تطبيقات شرعية وتطبيقات ادارية. واقع الامر ان المسلمين كانوا بيعيشوا في مصر في حالة بين بين وسط. وسط ما بين الاستقرار - 00:01:38

ما بين الرباط. استقرار في الفسطاط. بين قوسين كده مدينة الفسطاط فقط. الفسطاط فقط هي المدينة التي فيها استقرار بمعنى انا شرحتنا في الحلقات الماضية اقامة بيوت وقبائل واسر رجال ونساء واطفال خلاص هي حياتهم في هزا المكان - 00:01:57

الفسطاط فقط في فترة الفتح اللي هي فترة عمرو بن العاص رضي الله عنه. طب بعد كده الامور بتستقر بشكل اوضح في آآ يعني عهد سيدنا عثمان بن عفان وسيدنا علي بن ابي طالب سم الاستقرار الاشمل والارسخ والاطول مع عهد بقى الدولة الاموية ما بعد ذلك - 00:02:19

لكن بنتكلم في هزه الفترة الاولى فترة الفتح كان المسلمين بيعتبروا نفسمهم انهم ما هماش مستقرين تماما في مصر. مستقرين فقط في الفسطاط وبقية مصر كلها عبارة عن ثغور عبارة عن - 00:02:39

اماكن رباط التطبيق الشرعي الاساس لهزا الموضوع ان ان مصر كانت تعتبر في الفسطاط استقرار قام في صلاة الجمعة شف قد ايه الموضوع بالنسبة لهم كان مهم جدا. موضوع الجمعة يصلوا الجمعة ولا ما صلوش الجمعة؟ في الاماكن الاخري غير الفسطاط. الفسطاط يصلوا فيها جمعة لازم - 00:02:52

لان الفسطاط خلاص بقى فيها مدينة والي عايشين فيها عايشين مش مسافرين. دي بلدتهم خلاص القبائل اليمنية وطبعا القبائل

الاخرى اللي انشأت اماكن بيوبته واسواق ومسجد عمرو بن العاص - 00:03:17

ادي خلاص دي بلدهم فصار عليهم صلاة جمعة. اما الناس اللي عايشة في الاسكندرية من المسلمين واللي عايشين في الدلتا واللي عايشين في الفارمة واللي عايشين في من الجنود الموجودة هنا وهناك كل دولت ما عليهوش صلاة جمعة. تخيل! لأن صلاة الجمعة مش مكتوبة على المسافر. بالعكس - 00:03:37

ده سيدنا عمرو بن العاص امر بعدم صلاة الجمعة. تخيل! يعني انت الاماكن ديت ما يصلوش فيها الجمعة الناس جو. المسلمين موجودين في بعض الاماكن اللي في في الدلتا. وقالوا له احنا هل نجمع - 00:03:57

المسلمين في صلاته الفطر والاضحى في عيد الفطر وعيد الاضحى للصلوة؟ قال نعم ويؤمكم رجل منكم طب هل نجمع الناس للصلوة في يوم الجمعة؟ قال لا يوم الجمعة لـ العيد هي اصلا صلاة سنة ممكـن تصلوا كمظـهر من مظـاهر اجـتماع المسلمين وظـهـور قـوـة المسلمين - 00:04:12

آآ في هذا المكان اللي هم موجودين فيه ماشي لكن صلاة الجمعة ما هياش عليكم. لو انا قلت لكم صلوا الجمعة صار لزاما عليكم ان تصلوا صلاة الجمعة وهي ليست مفروضة عليكم كمسافرين او في حالة - 00:04:38

استئثار جيش موجود في رباط في اماكن مختلفة. قال بالنسبة لما سـئـل عن صلاة الجمعة قال لا. ولا يصلـي الجمعة بالنـاس الا من اقام الحدود واحد بالذنوب واعطـيـ الحقوق. يعني لازم يكون - 00:04:52

في والي في البلد اللي بتتصلى فيها الجمعة بـيـقـيمـ القـانـونـ الاسلامـيـ بـيـاخـدـ مـظـهـرـ الدـوـلـةـ ومـزـهـرـ الـاـقـامـةـ عـشـانـ بـعـدـ كـدـهـ النـاسـ الليـ عـاـيـشـةـ فـيـ الـبـلـدـ دـيـتـ بـيـقـيـ اـسـمـهـاـ مـنـ اـهـلـ هـذـهـ الـبـلـدـ وـبـالـتـالـيـ عـلـيـهـمـ صـلـاـةـ جـمـعـةـ. اـمـاـ قـبـلـ ذـلـكـ - 00:05:08

فـلـاـ. وـبـالـتـالـيـ فـيـ عـهـدـ عـمـرـ عـمـرـوـ عـمـرـ بـنـ عـاصـاصـ كـلـهـ الـلـيـ هـوـ عـهـدـ سـيـدـنـاـ عـثـمـانـ. الـلـيـ هـوـ تـمـ فـيـ اـخـرـ عـهـدـ سـيـدـنـاـ عـمـرـ وـاسـتـمـرـ حـوـالـيـ سـنـتـيـنـ فـيـ عـهـدـ سـيـدـنـاـ عـمـرـ اـلـىـ اـنـ مـاتـ سـيـدـنـاـ عـمـرـ سـنـةـ تـلـاـتـةـ وـعـشـرـيـنـ اـهـ منـ الـهـجـرـةـ. الـفـتـرـةـ دـيـ كـلـهـ مـاـ كـانـتـشـ بـتـصـلـىـ

الـجـمـعـةـ فـيـ مـصـرـ الـاـلـىـ فـيـ مـسـجـدـ عـمـرـ عـمـرـ بـنـ عـاصـاصـ فـيـ الـفـسـطـاطـ - 00:05:28

مع ان عـاـيـشـ فـيـ مـصـرـ جـنـودـ مـدـةـ سـنـتـيـنـ اوـ تـلـاـتـةـ فـيـ اـخـرـ عـهـدـ سـيـدـنـاـ عـمـرـ اـبـنـ الـخـطـابـ دـهـ التـطـبـيقـ الشـرـعـيـ لـمـوـضـوـعـ وـدـهـ بـيـفـسـرـ لـنـاـ

مـوـضـوـعـ صـلـاـةـ جـمـعـةـ لـانـ مـمـكـنـ تـاجـرـ - 00:05:48

فيها بعض المسائل الخاصة بفتح مصر. التطبيقات الادارية كثيرة منها ان المسلمين في الاسكندرية ده تحديدا والاسكندرية من اهم المدن التي فتحت في مصر كانت عاصمة مصر اصلا قبل الفتح الاسلامي. ما كانش فيها خطط ما كانش فيها آآ احياء - 00:05:58

تتعمل ما كانش فيها بيوت ما كانش فيها اراضي يمتلكها المسلمون كما حدث في ارض الفسطاط. احنا اتكلمنا في في الفسطاط بالتفصيل. قلنا ان القبيلة الفلانية هي بتاخد المكان الفلاني بتتشـنـيـ فيهـ يـعـنيـ آآـ بـيـوـتـهاـ وـشـوـارـعـهاـ وـاسـوـاقـهاـ وـخـلـاـصـ بـتـبـقـىـ حـيـاتـهـمـ فـيـ

هـذـاـ المـكـانـ دـهـ حـيـ وـالـحـيـ الـاـخـرـ لـحـيـ - 00:06:18

وـقـبـيلـةـ اـخـرىـ وـالـحـيـ التـالـىـ لـقـبـيلـةـ ثـالـثـةـ وـهـكـذـاـ. كـلـمـنـيـ عـنـ اـنـشـاءـ الجـيـزةـ فـيـ غـربـ النـيلـ. وـبـرـضـهـ مـكـانـ استـقـرـارـ لـكـنـ الاسـكـنـدـرـيـةـ ماـ

كـانـشـ فـيـهاـ خـطـطـ. خـطـطـ يـعـنيـ اـحـيـاءـ ماـ كـانـشـ فـيـهاـ اـحـيـاءـ لـلـمـسـلـمـيـنـ. لـكـنـ كـانـ فـيـ حاجـةـ بـيـسـمـوـهـاـ اـخـاءـ - 00:06:38

اـخـائـزـ الاسـكـنـدـرـيـةـ. يـعـنيـ اـيـهـ اـخـائـزـ الاسـكـنـدـرـيـةـ؟ يـعـنيـ يـأـخـذـ الرـجـلـ بـيـتـاـ فـيـصـبـحـ بـيـتـهـ بـشـكـلـ مـؤـقـتـ ماـ فـيـشـ اـمـتـالـكـ اـرـاضـيـ الـاـلـىـ

نـادـرـةـ جـدـاـ يـعـنيـ سـمـعـناـ انـ الـزـيـبـرـ اـبـنـ الـعـوـامـ اـمـتـلـكـ بـعـضـ الـارـاضـيـ فـيـ الاسـكـنـدـرـيـةـ وـدـيـ لـزـرـوفـ خـاصـةـ معـيـنةـ - 00:06:58

وـخـاصـةـ بـحـادـسـةـ معـيـنةـ مـنـ الـحـوـادـسـ. لـكـنـ بـشـكـلـ عـامـ ماـ كـانـشـ فـيـهـ حدـ بـيـمـتـلـكـ بـيـوـتـ فـيـ الاسـكـنـدـرـيـةـ بـشـكـلـ دـائـمـ. وـلـاـ غـيرـهـاـ مـنـ مـنـ

الـمـدـنـ بـسـ اـذـاـ كـانـ الاسـكـنـدـرـيـةـ عـلـىـ اـسـاسـ اـنـ هـيـ اـهـمـ مـدـيـنـةـ وـمـنـ بـابـ اـوـلـىـ اـذـاـ كـانـ بـيـحـصـلـ كـدـهـ فـيـ الاسـكـنـدـرـيـةـ فـاـكـيـدـ بـيـحـصـلـ كـدـهـ

فـيـ المـدـنـ الـاـخـرـىـ الـتـيـ اـهـ اـمـتـلـكـهـ الـمـسـلـمـوـنـ فـيـ ذـلـكـ - 00:07:17

الـوقـتـ. حـتـىـ الـوـالـيـ نـفـسـهـ الـبـلـدـ كـلـهـ الـلـيـ هـوـ مـسـلـاـ عـمـرـ عـمـرـ بـنـ عـاصـاصـ مـاـ لـوـشـ بـيـتـ فـيـ الاسـكـنـدـرـيـةـ يـمـتـلـكـهـ. وـعـرـفـنـاـ بـعـدـ كـدـهـ اـنـ عـمـرـ اـبـنـ

الـعـاصـاصـ كـانـ لـهـ اـسـرـ فـيـ الاسـكـنـدـرـيـةـ - 00:07:37

يـنـزـلـ فـيـهـ عـنـدـمـاـ يـذـهـبـ إـلـىـ الاسـكـنـدـرـيـةـ. وـالـلـيـ القـصـرـ دـهـ وـهـبـهـ عـمـرـ عـمـرـ بـنـ عـاصـاصـ لـمـنـ يـتـولـيـ اـمـورـ الـمـسـيـءـ فـيـ الاسـكـنـدـرـيـةـ. وـهـوـ الـلـيـ صـارـ

بعد كده قصر عبدالله ابن سعد ابن ابي سرح في عهد آا عثمان ابن عفان كوالى لمصر كلها كان متخر هزا - 00:07:50
المكان آا عصر وكان وهب القصر بعد كده لولاه آا اخرين وكانوا بيعتبروا الاسكندرية ارض رباط بتطبيق اداري برضه ان الناس اللي
عايشين في الفسطاط عايشين في الفسطاط خلاص دي بيولهم. لكن الناس اللي في الاسكندرية مش سايبتين - 00:08:10
كان عمرو بن العاص بيقسم الجيش اللي معه او الجيش اللي معه قلنا وصل تمنلاف او جايز اتناسن الف بعض التصويرات وجاي
ستاشر الف بعد كده مع اه يعني استقرار الامن في مصر وبدء توسيع العمليات العسكرية في شمال افريقيا ممكنا يكونوا وصلوا
لستاشر الف. فكان - 00:08:30

اقسمهم تلات اقسام. نصف معه في الفسطاط سابت في الفسطاط ونص الثاني ده بيقسمه نصين او ربعين يعني. رباع ببىقى في
الاسكندرية ورباع في بقية المحافظات في مصر فدي تقسيمة المسلمين اللي عايشين في مصر وقت الفتح. نصهم عايش في الفسطاط
مع عمرو بن العاص في المقر الرئيسي للمسلمين. وربعهم عاش - 00:08:50
الاسكندرية والرابع الباقي يعني منتشر في المدن المصرية المختلفة. والرابع بتابع الاسكندرية ده مش رباع سابت ده رباع الصوائف
وشواتي يعني ايه صوائف الشواتي؟ يعني في الصيف في مجموعة رباع من المسلمين بيعيشوا هناك. وفي - 00:09:18
شتا بيغيروهم يروح رباع تاني ويرجع الربع الاولاني ده يروح في اماكن اخرى في في مصر او يجي الفسطاط فكان بيعمل عملية
تدوير لمين في هزه الاماكن كل ده بيدلنا على ان هزا المكان كان يعتبر ارض رباط مهواش ارض آا استقرار للمسلمين - 00:09:38
برضو نتج امر تاني آا اه اداري برضه من الامور ان المسلمين ما هماش مستقرین في مصر استقرار كامل حتى هذه اللحظة. موضوع
بسموه الارتباع. الارتباع يعني ايه؟ يعني الخروج الجيوش في شهر الربع الى الريف - 00:09:58

لما بتزدهر المزروعات وببىقى فيه مراعي آا عمرو بن العاص رضي الله عنه كان بيخلي الجيش يخرج بشهرين تلاتة الى اماكن مختلفة
من الفسطاط الى الريف. وكان كل قبيلة بتخرج من مكان معين. في قبائل بتطلع منوفية. في قبائل بتطلع - 00:10:16
الفيوم في القبائل اللي بتطلع القليوبية اماكن مختلفة من الاماكن اللي فيها مزروعات واراضي مراعي. ليه؟ بيطلعوا هزا المشوار
علشان يدوا فرصة للخيول ان هي تاكل كوييس عندهم فترة طويلة ببىقى الخيول قاعدة في الفسطاط صحتها ممكنا تستردش
بشكل جيد. وهم اساسا جيش. فبيهمهم جدا جدا صحة الخيول اللي معهم فكان - 00:10:36
بيخرجوا للارتباع في الريف عشان تغذية الخيول اهتمامهم كله متوجه لهزا الموضوع. وكان بيقول لهم اول ما الصيف يدخل خلاص
الجو يبقى حرق ق اذا حمض اللبن واشتد العود وكثير الذباب دي كلها علامات على ان الصيف دخل فحي على فسطاطكم ارجعوا تاني
ايه - 00:11:01

الى الفسطاط. وبعدين يقول لهم ايه؟ سيدنا عمرو بن العاص تحذير مهم جدا ولا اعلم انه جاء احدكم قد اسمن نفسه واهزل جواه
ما تجييش انتم بقى انتم واكلين وشاربين كوييس ان الحمد لله ببىقى فيه مزروعات وفيه ثمار يعني في الربع زهرت. كلتوا كوييس
والجواب ضعيف. احنا اساسا - 00:11:24

هنا في مهمة عسكرية الى حتى هزه اللحزة ما فيش استقرار آا كامل وبالتالي اهتموا جدا جدا بتغذية الجواود او تغذية الخيول
للجيش المسلم في تطبيق تالت مهم جدا اداري احنا قلنا التطبيق الاول الاداري ان ما فيش املاك للجنود خارج الفسطاط - 00:11:47
كل الفوز املائهم في الفوستات فقط انما في الاسكندرية او في غير حاجة اسمها الخائف بيأخذوها بشكل مؤقت والتطبيق الثاني
موضوع الارتباع ده اللي هو الخروج في الربع لنقوية الجيوش - 00:12:10

التطبيق الثالث اللي هو النهي الجنود عن الزرع يعني الجنود المسلمين اللي عايشة في مصر في ذلك الوقت دي مصر ارض زراعية.
واحنا جاين اصلا من الجزيرة العربية. يعني اراضي صحراوية - 00:12:24

والاماكن اللي فيها زراعة في الجيزة العربية قليلة. واللي كان بيجي له فرصة زراعة كان ببىقى عنده فرصة كبيرة جدا جدا للثروة لأن
هو بيعمل شيء بقية الناس ما تعملوش. فلما جم مصر ما شاء الله الاراضي الزراعية كثيرة. فرغب المسلمين اللي موجودين بقى في
الاسكندرية في البحيرة في - 00:12:41

في المنوفية في الفيوم ان هم يزرعوا وطبعا الزراعة فيها فلوس فيها اموال هيزرع وهيكتسب وهو جندي بيصرف له مرتب فقط من الدولة ما عندوش فرصة ساب المتكرر هذا. فرغب بعض المسلمين في الزراعة فنهى عمرو بن العاص الناس عن الزراعة وجرت الاوامر من المدينة المنورة - 00:13:01

منع الزراعة تماما على المسلمين. لأن في هذه المرحلة يعني ليه لأن هذه المرحلة انتم جيش؟ فلازم تحافظوا على قوتكم العسكرية وما تشغلواش ابدا بموضوع الزراعة. كتب عمر بن الخطاب إلى أمراء الاجناد - 00:13:23

في مصر وفي غيره ان عطاءهم قائم. عطاءهم من الدولة قائم وان رزق عيالهم سائل. فلا يزرعون ولا يزارعون خلي بالك برضو اللي هيزرع ولا يشترك في مشروع زراعة مع حد من الفلاحين - 00:13:39

يعني ما يبقوش انت لك دخل خالص بالعملية التجارية الناتجة عن عملية الزراعة او العملية الزراعية نفسها. لأن انا مش عايزك تشغل بشيء غير الجهاد في سبيل الله انت هنا جندي. مع ان حالة الحرب هديت. يعني بعد ما تعمل فتح الاسكندرية خلاص الامور الى حد ما هديت. لكن - 00:13:56

ما حداش يعرف الرومان ممكن يعيدوا الكرة تاني ويهاجموا على مصر ويهجموا على مصر تاني عشان يحاولوا يستردوها الملك بتاعهم ان يحصل سورة في الشعب وان حد من اهل البلد يثور على الجيش القائم لما يجد عدده قليل وان الجيش ما عدش مهمهم بالجندية ولا بالخيول ولا بالحرب - 00:14:16

واهتموا بالزراعة وعاشاوا حياتهم واستقرروا ونسدوا موضوع التدريبات العسكرية. نسدوا موضوع الحمية الجهادية حاجات كتيرة جدا هتحصل فنهى تماما عن المزارعة سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. لم تحدس في هذه الفترة فترة عمر بن العاص - 00:14:36

لما كان بيحكم مصر لم تحدس مخالفة الا مرة واحدة. واحد بس من المسلمين خالف. والواحد ده مر بنا قبل كده اسمه وهو شريك ابن السمي رضي الله عنه هو آآ وقلنا ان في قرية اسمها كوم شريك في البحيرة متسمية على اسم هزا الصحابي. هو صاحبي جليل - 00:14:54

انه عمل جهود في الفتح آآ كبيرة راح شريك ابن سمي إلى عمر بن العاص وطلب الازن في ان هو يزرع. الارض اللي هو معسرك فيه ما شاء الله ارض زراعية - 00:15:16

غالبا كانت في المنوفية يعني عنده اراضي زراعية جيدة والنيل قريب شايف ان هو في فرصة ان هو يكتسب اكتسابات عزيمة جدا وهو قاعد ما بيعملش حاجة فيما يزن يعني هو شايف ان هو خلاص الحرب انتهت فانا قاعد. فبدل ما انا قاعد كده مرابط فقط اه اشتغل - 00:15:29

في الزراعة عمل فلوس اعمل قرشين فراح لسيدنا عمر بن العاص وقال له انكم لا تعطون ما يكفيانا يعني ان احنا شايف ان المرتب اللي بناخد من الجيش ده او مرتبه قليل وال الحرب وقفت وما فيش غنائم وما فيش يعني مصالح فاحنا عايزين نشتغل في الزراعة - 00:15:49

تازن لي بالزرع فقال له عمر ما اقدر على ذلك انا ما اقدر عدنا الاوامر جاية من عمر ابن الخطاب بمنع الزراعة وهو مفهومه وانا موافق اصلا على امر عمر ابن الخطاب هداه شايفه منطقى ان احنا مش مفروض - 00:16:09

بهذه الامور لأن احنا في الآخر جيش مجاهد وما زلنا في رباط. وما زالت هذه الارض ارض من ارض الثغور فزرع شريك من غير ازن عمره. راح خالف وراح زرع برضو. المخالفة الوحيدة زي ما قلنا. فلما بلغ - 00:16:24

عمران كتب إلى عمر بن الخطاب قال له في عندنا مخالفة خطيرة جدا. وطبعا هو مش عارف يتصرف مع شريكه. هو ممكن يعاقبه. لكن الاوامر جاية من عمر ابن الخطاب - 00:16:42

منع المزارعة وشريك ابن اه سمية رجل يعني اه له قدره وله جهده في الفتح. وزكرنا يعني له يعني جهود في حلقات ماضية ارجعوا لها فسیدنا عمر بن العاص متحرك فراح بلغ قال له خلاص انت خالفت امر اه هرفع امرك لامير المؤمنين. ورفع الامر لامير المؤمنين

واحنا قلنا قبل كده ان ان قضايا المخالفه كانت قليلة في في الدولة كلها. عشان كده كل اما تحصل مشكلة يبعثوا لعمر ابن الخطاب. لأن المشاكل في العياء كلها محدودة. اتكلمنا قبل كده على غرفة خارجها ابن ابن حداقة يرجعوا لها. كانت قصة جميلة. وهذه -

00:17:12

او او هزه القضية كانت قضايا زي ما قلنا نادرة عشان كده كل شوية يبعثوا لعمر بن الخطاب لما تحصل حاجة من الحاجات الغير تقليدية بعثته لعمر بن الخطاب عمر بن الخطاب اول ما جت له الرسالة ايه ده في حد زرع واحنا قايلين ما فيش زراعة عرف ان دي هتبقى بداية. فقال ابعث بي الي - 00:17:32

انا مش هديك امر اللي انا عايزه هو نفسه يجي لي المدينة المنورة يحقق معه بنفسه يعني. فلما انتهى كتاب عمر الى عمرو اقرأه كان جاب شريك وقال له يا عم ادي عمر ابن الخطاب عايزك تروح له المدينة - 00:17:55

طبعا يعني قال له شريك قال لعمرو قتلتني والله ودتني في داهية كده قتلتني. والله قال ما قتلتك ولكنك قتلت نفسك. انا قلت لك ما تزrush فانت ريحنت الزرع بقى استرقى وعدك. قامت بقى ايه عمر ابن الخطاب - 00:18:10

قال اذا ائذن لي شف شريك ابن الصناعي عايز يعمل حيلة يعني هيقابل عمر ابن الخطاب يروح فيها بقى. فقال له قال له ازن لي ان اذهب بغير كتاب. يعني انت يعني ايه اقصده بغير كتاب يعني ايه؟ ما تبعتنيش مع سرية. ما تبعتنيش مقبض علي - 00:18:31

سبني انا اروح ليه وانا اعدك ان اضع يدي في يده يعني انا مش ههرب اروح اقف بين ايديه بس ما تودينيش مع حد عشان انا ايه اخد فرصة كده ان انا اتكلم معه قبل ما اعرفه ان انا شريك عمر ابن الخطاب ما يعرفش شريك - 00:18:50

ابن سمية وجهها يعني عمره ما شافه قبل كده يعني فوافق عمرو بن العاص طبعا هو ضامن شريك ابن سمية يمشي يضحك عليه. فقال له وافق فراح شريك ابن سمي الى المدينة - 00:19:08

ودخل على عمر ابن الخطاب وطبعا الدخول عليه كان سهل من حتى من غير ما يقولوا له مين اللي داخل لان هو قاعد في المسجد قاعد في بيته وقاعد في اي مكان ما كانش بيتحجب عن الناس - 00:19:22

آآ رضي الله عنه وارضاه. فدخل عليه فقال فلما وقف على عمر قال تؤمنني يا امير المؤمنين؟ انا بطلب الامان قبل ما اقول لك انا مين؟ تؤمنني يا امير المؤمنين فقال ومن اين الاجناد انت؟ انت جاي منين؟ انت شكلك جندي جاي من مصر جاي من الشام جاي من العراق من فارس - 00:19:32

جاي منين؟ من اي الاجناد انت؟ قال من جند مصر قال شريك ابن سمية فراسة عمر ابن الخطاب ابن الخطاب رضي الله عنه عارف على طول هو بيعمل قال نعم يا امير المؤمنين - 00:19:54

قال عمر ابن الخطاب لاجعلنك نكالا لمن خلفك انا هبهلك لاجعلنك انك عبرة لمن خلفك تزرع وتعمل لي فيها بطل ومخالف لعمرو ابن العاص ومخالف لي ولو سابه بقى اهل مصر يقوموا هيزرعوه بعد شوية من الجنود المسلمين يعني. خلاص ما في واحد في حالة سبقت وعدت. فقال له لأ ده انا - 00:20:10

لاجعلنك نكالا لمن خلفك. فشوف سمية ابن آآ ابن آآ شريك ابن سمية اتعامل مع الموضوع ازاي بمنتهي الزكاء والفطنة وهو عارف عشان كده بيقول عمرو ابن العاص ما تبعتنى لوحدي. قال له اوتقيل مني يا امير المؤمنين ما قبل الله من العباد؟ ايه الاحراج ده -

00:20:38

يعني ايه يعني ربنا قبل مننا حاجة مش معقول انت مش هتقبلها. فهم على سيدنا عمر ان هو بيقبل ايه منه التوبة فقال وتفعل يعني فعلا هتتوب مش هترجع تاني للموضوع دوت؟ قال نعم. فكتب الى عمرو بن العاص. عمر بن الخطاب رجعه تاني لمصر وقال له -

00:20:58

وان شريك ابن سمي قد جاءني تائبا فقبلت منه وخلاص عدى الموقف على كده. ده كان موقف المزارعة الوحيدة اللي حصل في آآ مصر. وكان غرضه الحفاظ على الحالة العسكرية - 00:21:18

في مصر وشفنا طبعاً قد ايه تعامل عمر ابن الخطاب وعمر ابن العاص مع القضية ما كانتش مخالفات يا اخواننا فيها تحدي. ما كانتش مخالفات فيها مخالفة للشرع آآ يعني آآ صريحة. وان كان فيها نوع من الاجتهاد نوع من الخطأ. نوع من اتساع الصدر عند الوالي باستيعاب الجنود - 00:21:33

تقدير للتاريخ يعني امور كثيرة دي اول غلطة وممكن تبقى اخر غلطة لو استوعبوا هيكون افضل فده كان تعامل عمر ابن الخطاب الرقيق اللطيف مع انه كان في بادي بداية قوية لكن هو بيوزن بيوزن كل امر بحجمه ورجعه تاني لعمرو ابن العاص وخد وضعه تاني في الجيش - 00:21:53

ما سمعناش عن مخالفة اخرى للجيش المسلم في فترة عمرو بن العاص من مسل هذه المخالفة. الحقيقة المسلمين في هذه الفترة كانوا مهتمين جداً جداً بموضوع التدريب العسكري كانوا بيخروا بالخيول بتاعتهم في المضمار. يعني ايه المضمار؟ يعملوا مسابقات للخيول خارج الفسطاط. كل فترة عشان يشوفوا سرعة الخيول - 00:22:13

قدرة الرجال على ركوب الخيول. وكان عندهم قدرات عزيمة جداً في ركوب الخيول. قصة كده لطيفة برضه في في فتح مصر في هذه الفترة يعني الفترة اللي كانوا مانعین فيها ان الجنود من المزارعة ومنشغلين في تدريب الخيول ومسابقات من فيها عبد الرحمن - 00:22:36

ابن معاوية ابن حديج معاوية بن حذيج طبعاً من قادة الفتح اللي اتكلمنا عليهم قبل كده وهو اللي حمل رسالة البشرى بفتح مصر الى عمر ابن الخطاب فاكربين قصته زكرناها قبل كده مختلف عن - 00:22:58

على صحبته لكن في الغالب هو صحابي. فمعاوية بن حديج ابنه عبد الرحمن كان شاب صغير فكان آآ مر عبد الرحمن بن معاوية على مجموعة من المسلمين قاعدين كان فيهم قيس بن الحجاج هو اللي بيحكى القصة - 00:23:10

وواحد اسمه حنش ابن عبدالله اه من المسلمين. فغفل عن السلام. يعني عبد الرحمن بن معاوية ما سلمش على الناس اللي قاعدين. فناداه حنش. حنش بن عبدالله. فقال يا ابن معاوية - 00:23:27

تمر ولا تسلم؟ والله لقد رأيتني اشفع لك عند ابيك ان يجعل لسرجك ركاباً تضع فيه رجلك يقول له انت ده انت كنت صغير طفل صغير قبل كده ودلوقتي بتتعدي علينا من غير ما تسلم ده انا كنت مرة شفعت لك عند ابيك ابوك اللي هو معاوية - 00:23:41

ابن حديج ان هو يعمل لك سرج تحط فيه رجلك عشان ترکب الحصان. ليه؟ الشفاعة ديت لان بنو حديش عيلة حديج كلها معاوية بقى واخواته واولاده لا يركبون الخيول آآ بالسيرش. انما يثبون عليها وثبا - 00:24:00

من على الارض ينط يقوم جاي راكب ايه؟ على الخيول ودي مهارة وقدرات وبيفتخروا بهذا الموضوع. فالطفل الصغير لما كان عبد الرحمن ابن عوف آآ مش عارف يعمل الحركة دي مش عارف مش عارف يقفز على الحصان. وابوه مصر معادلة ابن حجاج انه يتعلم انه يطلع على الحصان من غير وتنانى حنشي - 00:24:20

سيدنا عبدالله قال له لسه طفل صغير. قلت له يعني حاجة يركب عليها يعني فحط له حاجة يركب يركب عليها. فحنش ابن عبدالله بيقول له ده انا كنت شفعت لك. فتتخيجي تتعدي؟ قال له ارني هو ما خدتش بالي - 00:24:40

واعذر وسلم على القوم. لكن دي ده دلالة على احترامهم وحبهم لموضوع المهارة وركوب الخيول والجهاد في سبيل الله دال وفيون فنون الحرب وما الى ذلك كانوا مشغولين به. برضو موقف لطيف واختتم به - 00:24:56

وموقف غريب جداً جداً الحقيقة وانا قعدت ادور عليه عشان اتأكد من صحة الموقف وهو موجود بروايات صحيحة في مسند احمد ابن حنبل وفي النسائي سنن النسائي وفي الحاكم وفي البهقي رواية صحيحة - 00:25:13

غريبة جداً اه علي ابن الشمامسة ان معاوية بن حديش نفس الرجل اللي اتكلمنا عليه من من شوية مر على ابي ذر كان من من الفاتحين لمصر من الصحابة اللي فتحوا مصر - 00:25:26

فكان ابو ذر في مصر بعد ما تم الفتح وقاعد مع الحصان بتاعه بيأكله وبيراعيه وبيربيه وعلاقة حب كبيرة جداً بين ابي ذر وبين الحصان بتاعه. فمر عليهم معاوية ابن حديج - 00:25:40

فسألة ما تعالج من فرسك هذا؟ انت مشغول قوي مع ان اصلا معاوية ابن حبيج من فرسان المهرة واكيد بيحب حصانه جدا واتكلمنا في الفقرة اللي فاتت على موضوع اهتمامهم بالحصان وبالخيول. لكن شايف اهتمام اكبر من ابي ذر للحصان بتاعه - 00:25:56 فقال له يعني ما تعالج من فرسك هذا؟ فقال شف شف الكلام بقى الغريب لابي ذر رضي الله عنه قال اني اظن ان هذا الفرس قد استجيب له دعوته ايه ده؟ بيقول له الفرس ده انا احساسني ان ربنا استجاب لدعاؤه - 00:26:15 والفرس بيذيعي يعني ده بقى ايه معاوية ابن حديس استغرب قال وما دعاء البهيمة من البهائم؟ وده حيوان بيذيعي الفرس او الحيوان بيذيعي بشكل عام؟ اه الفرس. تحديدا. قال والذى نفسي بيده. ده كلام ابو ذر رضي الله عنه. والذى نفسي بيده - 00:26:36 ما من فرس الا وهو يدعوا كل سحر كل الفجر كل سحر فيقول اللهم انت خولتنى عبادك وجعلت رزقي بيده فاجعلني احب اليه من من اهله وماله وولده - 00:26:56 كل ليلة الفرس بيذيعي ان ربنا يحب فيه صاحبه اكتر ما يحب اهله وماله وولده وهو ابو ذر يرى ان دعوة هذا الفرس تحققت لانه فعلما بيحبه اكتر من اهلي ومالي وولدي. وعمال يراعي فيه اكتر - 00:27:16 لما برعاية اسرته دوت كان زي ما قلت لكم على حديث حديس صحيح. وطبعا ده كلام ابو ذر مش كلام الرسول عليه الصلوة والسلام. لكنه مش هيجبه من نفسه من فراغ. هذا ياخذ يأخذ حكم - 00:27:34 ما هو موقف على ابي ذر لكن يأخذ حكما من مرفوع يجيب هو المعلومة دي منين؟ ايش عرفه هو ان الفرس بيذيعي بالليل في السحر؟ معلومة ما يقدرش يعرفها الا من النبي - 00:27:47 صلى الله عليه وسلم. عشان كده بياخد حكم المرفوع. وعشان كده الناس بتتعامل مع الخيول بتتحب الخيول بتاعتتها جدا جدا. دعاء الخير بيذيعي ان صاحبه يحبه بهذه الصورة جايز عموم المشاهدين والمشاهدات المشاهدات ما يقدروش هذا الموضوع لكن لو انت عندك خيل هتحس بهذا الاحساس - 00:27:57 وخاصة لو كان هذا الخيل يجاهد في سبيل الله. وشاف معه مواقف بقى ودخل معه فتوحات وعدى به ازمات وحل معه مشكلات وشفنا قبل كده الرجل اللي دفن الخيل بتاعه جوة البيت مش قادر ان هو يبعده عنه ويحطه في المقبرة من المقابر. دي كانت طبيعة الجيش المسلم في - 00:28:17 هذه الفترة هي فترة ما بين الاستقرار والرباط وبعد كده لما بتتم فتح الامور كلها بشكل كامل بيدخل المسلمين في مرحلة الاستقرار الكامل في وهذا انشاء الله نتوالى كل الانترنت نتناوله في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. جزاكم الله خيرا - 00:28:37 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:58